

تاج العروس من جواهر القاموس

كَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَإِنْ كَانَ الْقِيَّاسُ
وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَنَصَبُهُ : فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا تَقُلْ مُورِسٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ
وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ : وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ فَكَأَنَّ الْوَهْمَ إِنْكَارُهُ مُورِسًا وَالْقِيَّاسُ
يَقْتَضِيهِ وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ مِثْلُ هَذَا فِي شَيْءٍ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْقِيَّاسِ : اصْفَرَّ
وَرَقُّهُ بَعْدَ الإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمُلَاءِ الصُّفْرِ . وَكَذَا أَوْرَسَ
الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : أَحْنَطَ الرَّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ
وَمُحْنِطٌ : ابْيَضَّ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : كَأَنَّ الْمُرَادَ بَوَارِسٍ أَنَّهُ ذُو وَرْسٍ
كَتَامِرٍ فِي ذِي النَّمْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ
وَأَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أَوْرَقَ ؛ وَلَمْ يُعْرَفْ غَيْرُهُمَا وَرُوي ذَلِكَ عَنْ
الثَّقَفَةِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : بَلَدٌ عَاشِبٌ لَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعْشَبَ فَيَقُولُونَ
فِي النِّعَةِ عَلَى فَاعِلٍ وَفِي الْفِعْلِ عَلَى أَفْعَلَ هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ كَمَا
فِي الْعُيُوبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . وَرَسَ النَّبْتُ وَرُوسًا : اخْضَرَّ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ
ذَفِرَ . ذَفِرَ : أَيِ كَثُرَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَذَا قَالَ : وَلَا
فَسَّرَهُ غَيْرُ أَبِي حَنِيفَةَ C . وَوَرَسَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ لَغَةً فِي أَوْرَسَ نَقْلَهُ
ابْنُ الْفَرَّاحِ . وَثَوْبٌ وَرَسٌ كَكَتِفٍ وَوَارِسٌ وَمُورِسٌ وَوَرِسٌ : مَصْبُوغٌ
بِالْوَرَسِ . وَأَصْفَرُّ وَارِسٌ أَيَّ شَدِيدِ الصُّفْرِ بِالْغُفَا فِيهِ كَمَا قَالُوا :
أَصْفَرُّ فَاقِعٌ . وَجَمَلٌ وَارِسٌ الْحُمْرَةِ أَيَّ شَدِيدُهَا وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي .
وَرَمْتُ وَرِسٌ : ذُو وَرْسٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ : .
فِي مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةً ... بَنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِسٍ وَ - س

- س .

الْوَسَّ : الْعَوَضُ نَقْلًا الصَّاعَانِيَّ وَكَأَنَّ الْوَاوَ مُنْقَلِبَةً عَنْ الْهَمْزَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَسِيْسَ كَامِيرٍ هُوَ الْعَوَضُ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ
رَبِّ أَسْنَى لِمَا أَمْضَيْتَ أَيَّ عَوَّضْنِي مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ التَّعْوِضُ فَارْجِعْهُ
. وَالْوَسْوَسُ : اسْمُ الشَّيْطَانِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : مِنْ
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ . وَقِيلَ : أَرَادَ الْوَسْوَسُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي
يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ

الْحَيَّةُ يَجْثِمُ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ الْخَنَسَ وَإِذَا تَرَكَ ذَكَرَ
الْإِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوَسَّوِسُ . وَالْوَسْوَاسُ : هَمْسُ الصَّائِدِ وَالْكَلابِ وَهُوَ
الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرُّمَّة : .
فَبَاتَ يُشْئِرُهُ ثَأْدُ وَيُسْهِرُهُ ... تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضَبُ
يعني بالوسْوَاسِ هَمْسُ الصَّائِدِ وَكَلَامَهُ الْخَفِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ صَوْتُ الْحَلَايِ
وَالْقَمَصَبِ وَسَوْوَاساً وَهُوَ مَجَازُ قَالَ الْأَعَشَى : .
تَسْمَعُ لِلْحَلَايِ وَسَوْوَاساً إِذَا انْمَصَرَفَتْ ... كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ
زَجَلُ